وقال الشيخ جمال الدين قلت .

(وبمهجتي رشأ يميس قوامه ... فكأنه نشوان من شفتيه) .

(شغف العذار بخده وراه قد ... نعست لواحظه فدب عليه) .

أخذه الشيخ الصلاح الصفدي وقال .

(وأهيف كالغصن الرطيب إذا انثنى ... تميل حمامات الأراك إليه) .

(له عارض لما رأى الطرف ناعسا ... أتى خده سرا فدب عليه) قال الشيخ جمال الدين قلت .

(يا غادرا بي ولم أغدر بصحبته ... وكان مني مكان السمع والبصر) .

(قد كنت من قلبك القاسي أخال جفا ... فجاء ما خلته نقشا على حجر) فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال .

(ما زلت أشكو حين وفر في الضنى ... قسمي وأسلمني إلى البلوى وفر) .

(حتى تأثر من شكاية لوعتي ... لي قلبه فرأيت نقشا في حجر) وأحسن ما وقع في هذا الباب للشيخ جمال الدين بن نباتة أنه قال .

(بروحي عاطر الأنفاس ألمى ... مليء الحسن حالي الوجنتين) .

(له خالان في دينار خد ... تباع له القلوب بحبتين) فأخذه الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال .

(بروحي خده المحمر أضحت ... عليه شامة شرط المحبه) .

(كأن الحسن يعشقه قديما ... فنقطه بدينار وحبه)